[340] وارجع بمسيئنا إلى التوبة، اللهم إن ذنوبي قد كثرت وجلت عن الصفة، وإنها صغيرة في جنب عفوك، فصل على محمد وآله واعف عني، اللهم إن كنت ابتليتني فصبرني والعافية أحب إلي، اللهم صل على محمد وآله وحسن ظني بك وحققه وبصر [ني] فعلي، وأعطني من عفوك بمقدار أملي، ولا تجازني بسوء عملي فتهلكني فان كرمك يجل عن مجازات من أذنب وقصر وعاند وأتاك عائذا بفضلك هاربا منك إليك، مستجيرا (1) بما وعدت من الصفح عمن أحس بك ظنا. اللهم صل على محمد وآله واغفر لي والجلد بارد (2) والنفس دائرة، و اللسان منطلق، والصحف منتشرة (3) والاقلام جارية، والتوبة مقبولة، والتضرع مرجو قبل أن لا أقدر على استغفارك حين يفنى الاجل، وينقطع العمل، اللهم صل على محمد وآله وتولنا ولا تولنا غيرك، أستغفر الله استغفارا لا يقدر قدره، ولا ينظر أمده إلا الله المستغفر به، ولا يدري ما وراءه ولا وراء ما وراءه والمراد به أحد سواه، اللهم إني أستغفرك لما وعدتك من نفسي ثم أخلفتك، وأستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك ثم خالطني فيه ما ليس لك، وأستغفرك لكل نعمة أنعمت بها علي ثم قويت بها على معصيتك (4). دعاء آخر: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهر رمضان يقول: اللهم إنه قد دخل شهر رمضان، اللهم رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن، وجعلته بينات من الهدى والفرقان، اللهم فبارك لنا في شهر رمضان، وأعنا على صيامه وصلاته، وتقبله منا (5). 2 - قل: (6) أدعية دخول شهر رمضان، رويت هذا الدعاء بعدة طرق وإنما أذكر

_____

(1) مستنجزا خ ل. (2) بارك خ. (3) منشرة خ ل (4) كتاب الاقبال 47 - 57. (5) كتاب الاقبال 58. (6) الاقبال: 45.